

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإثيوبي المجلس السادس بتاريخ

5341 80 02

محمد آدم الأثيوبي

بل عجبت قراءة شاذة وهذا الداعي لبعض الاخوان وهو اصيب في هذا وهو ان هذه قراءة سبعية ان تواتر اه هي ليست شاذة. لو كان الشاذة وللاستدلال ولكن بل قل هي قراءة متواترة وقوله هنا هذه في رؤية المريض ربنا الله الذي في السماء ربنا - 00:00:01 الله الذي في السماء هذا اصح ربنا الله الذي في السماء بعض المعرضين هكذا لكن الاولى ربنا الله الذي في السماء وفي السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا شوبنا اي ذنبنا وخطايانا - 00:00:31 انزل رحمة من عندك من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً ذلك يعني معناها وعلى كل حال يعني حديث حسن يقول هنا بعضهم يضاعفون روى ابو داود وغيره وغيره الاحاديث الصحيحة وان كان في كلام قال - 00:01:01 الا تؤمنني وانا امين من في السماء يقول الا تؤمنني وانا امير من في السماء؟ امير من في السماء امير الله سبحانه وتعالى يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم يعني غنائم حنين فاعطى اه - 00:01:31 او نقول المؤلفة قلوبهم الذين دخلوا الاسلام الجديد كابي سفيان وفلان وفلان من من اهل مكة او الذين اسلموا وكذلك لزعماء جاء رجل فقال يا محمد هذه قسمة الفيزا هذه قسمة - 00:02:01 اوجد بها وجه الله. هكذا قال له الله اكبر. اتى قال يعني اه خالد او غيره قال دعني ادل عنقه المهم النبي صلى الله عليه وسلم تأسف لهذا. لماذا؟ لأن هذا النبي الكريم موجه من عند الله سبحانه وتعالى - 00:02:21 الذي يوجهه ويأمره وينهه ولا يعمل الا يعني بما مقتضى ما اشار الله اليه به. فالواجب على اتباعه ان يعتقدوا نزاهته. وانه صاحب حق وانه فجئنا بالحق وان كل ما يعمل بحكمة هكذا كان واجبه. فبدل من ذلك قال عند فراقه - 00:02:41 وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم كيف؟ والشاهد في السماء. الله سبحانه وتعالى في السماء. قال حديث صحيح وقوله تعالى العرش فوق السماء والله فوق العرش. كذلك ايضا على يعني كلام فيه يؤيد ما - 00:03:11 والله يوم العرش وهو يعلم ما انتم عليه فوق العرش قال حديث العرش رواه ابو داود وغيره وقوم بجارية التي جاء بها رجل فقال يا رسول الله ان علي الا امي ماتت وعليها رقبة امرني لها او نزلت ان تعتق لها رقبة - 00:03:41 فهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ هذا ايه سؤال وهؤلاء الذين لا يرون هذا شرك وهذا كفر لا بل هذا حديث صحيح صح في احاديث صحيحة ان قال سأله اين الله؟ فهذا يعني سؤال وجيه ولذلك اجبت السائلة فقالت - 00:04:01 كلام صحيح قال من انا؟ قال من انت رسول الله؟ قال اعتقدها فانها وهذا الحديث الامام ابو عمر ابن عبد الله رحمه الله تعالى في كتابه التمييز وذكر ما يعني اه مذهب السلف في هذا وطوى ونقل مطيل كثيرا من الاحاديث وغيرها والآيات التي تدل على - 00:04:31 ان الله سبحانه وتعالى في السماء فوق العرش الى اخر ما قالوا. ومن الغريب في نفس المنطقة مغري في هناك من من يثق بعلمهم الا انهم وقعوا في هذه المسألة وهم عرفوا - 00:05:01 وغيره كلهم اشعرية بهذا وبين الحق وان ما يمشي عليها اولئك ليس صوابا. هناك الاجانب في ذلك الكتاب وطالعوه. طالما ذاك قوله ربنا الله يريد ان يشرح هذه الاحاديث التي قرأتها قوله ربنا الله الذي في السماء لاخذ الحديث - 00:05:21 فهو قوله تعالى امنتكم ان في السماء به من في السماء وسياطي توضيحه وقد سبق ان هذه اللصوصة ليس المراد منها ان السماء

والارض له سبحانه وتعالى لا يرى بهذا المعنى بل في اما ان تكونوا معنا على وهذا بل الواجب مستعمل في اللغة العربية كما قاله كثير

من اهل العلم واللغة - 00:05:51

بموضع كبيرة لنصوص القرآن والسنّة مثل قوله تعالى لا يكون بداخل وانما يكون ايه فوق الجذع. اذا في دماء على واما ان يكون قالوا من السماء جاءت العلو وجادلوا يشملوا عرشه وغيره فاذا ماذا؟ وعلى وجهين فهي نص بعلوه تعالى على خلقه - 00:06:21
هذا هو مطلوب وفي حديث رقية المذكور الاول هذا يتكلم به توصل الى الله عز وجل والهيته وتديليس اسمه وعلومه على خلقه وعلوم عمله الشرعي كلها عمما جمّع مخلوق ومن توصل اليه برحمته التي اهل السماوات جميعا ان يجعل لاهل الارض نصيبا من رحمته - 00:06:51

نصيبا منها من الرحمة ثم توصل اليه بسؤال مغفرة الحكم وهو الذنب العظيم الحوت وهو الذنب العظيم ثم الخطايا التي هي الخطايا الصغار. قال ثم توصل الى بنية خاصة للطبيبين هذه خاصة لعباده وهم الانبياء - 00:07:21
وابتعاثهم التي كانوا من اثارها ما هي علوية لهم؟ ان امرهم بنعم بنعم دينه والدنيا الظاهرة والباطنة هذه هي نعمه الخاصة بهؤلاء فاجد هذه الصلاة وهذه الوسائل المتنوعة الى الله - 00:07:41

لا يكاد يريد دعاء من توصل بها. فمن توصل بهذه يستجاب دعوته والى ذلك يرشد قوله تعالى في سورة مريم قال يعني آآ قال ايه؟ ماذا قال؟ ذكر رحمته عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. قال رب ايتها الاعظم مني واشتعال الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربى - 00:08:01

يعني معناه انك اذا اردت ان تدعوا الله سبحانه وتعالى دعاء جديدا فاذكر له هذا الله يعلم ذلك يعلم ولكنه يستحسن ذلك ويجعله سبب الاجابة. وهو انك تقول يا رب انك عوضتنى فتن - 00:08:31
التي تنسى استجابة الله لك بها فالان انا اريد سنتك التي كانت قبل ذلك ان ايه الان تمنحيها فبذلك تستجاب دعوتك. فهذا هو السبب وهذا هو نوع من التوصل بصنع الله سبحانه وتعالى بخلقته ورزقه واعطائه للخلق. قال ماذا؟ فهذه وسائل متنوعة - 00:08:51
لا يعني ما تقولوا ولها دعا الله بعد هذا الشفاء الذي هو الشفاء الذي شفاء الله الذي لا يدع مرض الا ازاله ولا تعيق ولا تعلق فيه لغير الله. حديث انما هو التعلق بالله سبحانه وتعالى. فهل يفقهه - 00:09:21

فقهه قال تعالى يفقهوا عباده ومتواли بالذات والأشخاص يا سيدى فلان اعطيوني ولدا اعطيوني ماذا؟ اعطيوني اشفني عن مرض هؤلاء الاشخاص والحق والجاه والحرمة ينوي ذلك هل يتفقهون في دين الله؟ ويعلمون ما هو الصواب؟ وما هو غير الصواب - 00:09:41

هذا هو الواجب عليهم ولكن ايش؟ الایات والنزل عن قوم لا يؤمّنون فمع ذلك ما ينفع هذا ما ينفع هو نفسه يدل وهو القائل واذا هو الذي يقول فماذا تقولون - 00:10:11

اذا لن ينفع عقل الانسان ويبحث عن الحق عن الصراط المستقيم. اللهم اهدا الزنازل شاء يعني هؤلاء يسمعون هذا ولكن يتلاعبون بدينهم انا لله وانا اليه راجعون واما قوله تعالى والعرش فوق الماء بين الایمان بعلوه تعالى على عرشه - 00:10:41
ففي علمه موجودة كلها محيط علمه بكل شيء. فسبحان من هو على بدنوه قريب بعلوه. علي اي من بعيد متناول متناول الناس المعرفة حقيقته لكن بنو قريب من خلقه سبحانه وتعالى - 00:11:21

جمعة بين وصين لا يوجدان من غيره بخلقته وانما هو سبحانه وتعالى من بين الناس و قريب بعلوه فانا هو قال واما شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم بالایمان شهد لها لان من اعتقها فانها - 00:11:41

مؤمنة قال التي اتنفس بعلوه تعالى على خلقه فدل ذلك على ان على ان وصى العلوم العظيمة جل شأنه الجهاز الستي قال هذا هو الاشورية الذي كنا نقرأه ونحن صغاري الاماني او - 00:12:01

يقول الجهاد في لا فوق ثلاثة والا انت كفرت هذه النصوص وكما قال كت سابقا اتوهم ان مشايخنا رأيت جهلا وعلمهم ودرجاتهم اهابوا ان اخالف اذا درت النصوص لحالها يعني ارى انهم بخطأ. واقولهم تبين لي انهم على خطأ - 00:12:21

ان الصواب وهو مذهب السلف على ان النصوص التي دلت على هذه الاشياء سواء على العرش الى اخره هذه حق وان وهذا هو الف رسالة سماها نظامية والنظامية قال فماذا جل شأنه - [00:13:01](#)

حيث خصه بالسؤال عن بنية الاوصاف. ودل ايضا على ان اليمان بعلوه مطلب من كل يسر ومن ارض واصول اليمان. فمن انزل [00:13:21](#) والعجب من هؤلاء زعمهم انهم صلى الله عليه وسلم بل اعلم من الله الله يخبرنا بانه صفتة كذا وكذا -

كيف؟ لان هؤلاء يقولون لا لست على العرش ولا تنزل كل ليلة سماء الدنيا وانما اخبارك هذا لابد ان يكون له معنى يعني يليق بحالك [00:13:51](#) على زعمنا. وعلى ظلمنا وحشدا ننا. واما هذا لا نقبله. هكذا -

قال عنهم اين بعد ما وقع هذا المسجد يعنيه من الرسول صلى الله عليه وسلم مرة سائلا غيره كما في هذا الحديث ومرة مجيبا لمن [00:14:11](#) سأل في قوله اين كان ربنا؟ يعني استجابة بهذا. اذا -

ان الله سبحانه وتعالى يعني على على العرش فوق وفي السماء اي فوق السماء على العرش دائم من خلقه قريب منه قوله او قول [00:14:31](#) اليمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت هكذا قال حديث حسن وعلى كل -

في كلام ولكن واي ما سبق وقوله ايضا اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبسط طول الوجه ولا عن دينه لان هذا استغفار هذا تعظيم من [00:14:51](#) شأن الصلاة. تعظيم بشأن القبلة. القبلة. يعني واه -

ما يتناهى فيه الناس انهم يدخلون الى القبلة. ويحسرون ان النهي في الصلاة فقط وهذا غلط بينهم عن هذا فلا ينبغي لمسلم ان [00:15:11](#) امامه ولو لم يتم الصلاة امامه لجاءت القبلة. وكذلك ايضا في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم شدد الوعيد في هذا - [00:15:41](#) وكذلك ايضا عن اليمين يقول عن اليمين هذا في الصلاة موقف يعني ملكي الكاتب كاتب الحسنات موكب وانما يسفر عن يساره او تحت قدميه هذا هو المشروع. لان الذي يكتبه السينات يكون بعيدا -

وانما يطوف جنبه الشيطان. الشيطان عن يساره والملك اليمين عن يمينه وهكذا يعني الله سبحانه وتعالى واما ملك الصلاة بالصلاحة ما يحتاج الى تفسير كثير. ولذلك يكون بعيدا واما فاذا على الملا فهذا من الاداب ان يتعلم المسلم دينه وكيف يعيش وكيف يحترم القبلة [00:16:01](#) -

عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وان المسلمين كذلك ايضا لكن بعض المسلمين يمتلكون هذه الحرمات ولا ينبغي للمسلمين ان [00:16:31](#) يتناهلو بشأن القدرة. قال فان الله ماذا قال فان الله قبل وجهه -

ولكن عن يساره او تعتقد به اي يقتل عن يساره او تحت قدمه اليسرى برواية اخرى قال متفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم [00:16:51](#) رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى -

وزن التوراة في الانجيل والقرآن اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ مناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر [00:17:11](#) فليس بعده شيء. وانت الظاهر فلست فوقك شيء -

وانت الباطل فليس دونك شيء اقضى عن الدين واعنه من هكذا دعاء ادعوه من يعني حل عليه من لزمه دين يجب على الدعاء وهو [00:17:31](#) حديث صغير او مسلم فينفي ان الدعاء الدعاء الدعاء -

النبي ينبغي للانسان ان يتعود عليه وان يحفظه وان يستعمله استعمال الادوية النبوية هذه يعني تعين على المسلم الي بها فان فيها [00:17:51](#) شفاء وفيها اذا الى جانب انها شفاء زيادة اليمان زيادة الماء كلما -

هذا الله دعاءك فاطمئن نفسك الى الله وتتوكل عليه وتفوض عملك اليه وهذا هو سرك وملازمة الدعوات النبوية قوله صلى الله عليه [00:18:11](#) وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر في السفر قال ايها الناس اتبعوا على انفسكم تمهلوا -

فانكم لا تدعون اصمت ولا ريب انما تدعون سمعا سمعا بصيرا قريبا. ان الذي تريدونه اقرب الى احكم يعني علمه سبحانه وتعالى [00:18:31](#) محيط بجمع المخلوقات. هذا يريد ان يشرح هذه الاحاديث التي -

قرأنها الان ونستطيع بهذا الشرح تمام الاصطباخ يعني ايه حسب ما نريده ان باب التوحيد توحيد الاسماء والصفات قال قول اليمان [00:18:51](#) ان تعلم الى اخره دلالة على ان افضل اليمان هو مقام الاحسان -

لأن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ما الاحسان؟ قال ان تعبدوا الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. عن الاحسان والمراقبة ان يعبد العبد ربه كأنه يراه ويشاهد. هذه الدرجة القصوى العليا. شاهدوا الله فترى - [00:19:11](#)

نعبد الله كأنك تراه وتشاهده كأنه يراه ويشاهد. ويعلم ان الله مع اوعى البقاء فلا يتكلم ولا يفعل ولا يخوض في امر الا والله رقيب مطلع عليه. هذا يكون ايه؟ هذا يكون معتقدك وآآ - [00:19:31](#)

مستضيقا بنوره في قلبك. والا فكل المسلمين هذه عقيدة على سنتهم. كل المسلمين يقول الله لكن هذا المطلوب ان يكون هذا في شهداء قلبك في الداخل. قالوا لسانك. في الداخل فاذا كان في الداخل - [00:19:51](#)

لأن ذلك تكون عباد الله محسدا. ولو سبق الله لكان خيرا الصدق مع الله. هذا هو البطل. صدق فلو صدقوا الله قال تعالى حضورنا في ذلك الامر. اذا الله سبحانه مطلع بجميع احوالك - [00:20:11](#)

ويعلم كل ما انت عليه. ولا شك ان هذه المعية اذا استحضرها العبد في كل احواله فانه يستعين من الله عز وجل ان يراه حيث لا. هذه ثمرة ثمرة مراقبة الله سبحانه وتعالى - [00:20:41](#)

عبادتي له ما هي في الدنيا والآخرة ثمنا طيبا. وذلك انه يعني ينبع بقلبك ما يسمى المشاهدة انا وامانة وانه مطلع عليك. فماذا يريد من هذا؟ ولا ملازمة طاعته - [00:21:01](#)

والبعد عما لانك اذا علمت اي شخص لابد ان يكون هناك هيبة لذلك الشخص الا مخلوق فقير الذي لا يخفى عليه شيء فاذا تكون عباد يعني ايه؟ نعم العبد انه اواب - [00:21:21](#)

الله اكبر. تجردوا عن ايه؟ عن ملاحظة الاغوات. عن ملاحظة الغير. ثم يعني توجهوا الى الله سبحانه وتعالى قلبا وقالبا. فما نعم العبد انه اواب. نعم العبد انه اواب. هكذا يشيب الله سبحانه عباده. وان تكون منهم قام بكل اعوانه فان - [00:21:41](#)

ويسألون الله عز وجل ان يراه او يفتقده حيث امره. هذه نتيجة. فتكون عونا له عليكم بما حرم الله تكون هذه الاحيان عونا للعبد ماذا؟ او تكون احوال هذه. فاذا علم - [00:22:01](#)

احاطة علمه وانه يرى وقيل عليه امامه فانه يكون عونا له على ماذا؟ الابتلاء بما حرم الله ومسارعة الى جهنم ما امر به من الدعاة على وجهك ما ظهر لا دخل في الصلاة التي هي اعظم صلة ومناجاة بين العبد وربه - [00:22:21](#)

السلف رحمة الله تعالى يعني غالبا هكذا يعيدون اذا دخلوا في الصلاة ينسوا الى الدنيا كلها. وقل هو كثيرة مما يدل على على مثل هذا. عن الدنيا واهلها. ومن جملة ما اذكره هو قصة - [00:22:41](#)

رضي الله عنه رحمة الله انه كان يعني صلعته اخذته اكل ما يسمونها وهذه الاطباء يقولون دواها قطع الاذن الذي حلته. فاذا لم يقطع تفريغ جمع جسده وتهلكه. فجاء الطبيب قال له هذا يا شيخ - [00:23:01](#)

لابد ان نقطع رجلك لانه كانت طلعت على رجلي. فقال يعني اه ماذا تفعل؟ قال لابد ان نسقيك يعني تغيب به عن عقلك حتى نقطعه نستريح ولا تتحرك ولا تنزعج حتى لا يسري القطع - [00:23:21](#)

الى جميع فقال لا انا اشربه ما يغيب عقلي وانا اعرف يعني عن العقل هذا حرام هذا ضرورة لابد منه قال لا يجوز الحل ان تتركوني حتى ادخل في الصلاة. فاذا دخلت في الصلاة ام الله تشاور - [00:23:41](#)

دخل في الصلاة فجاء الطبيب وقص رجله ورمها وحصمه وربطه الى اخره فلما سلم عن الصلاة قال من حكاية الصالحين في الصلاة. هذه كلها من اين نتجت ومن اين؟ يعني استنجدت من اين حصل من هؤلاء - [00:24:01](#)

العياد هؤلاء من اين؟ من هذه من المراقبة لله. زمانا طويلا بحيث انهم يعني مرتبطون قلبه مع الله سبحانه وتعالى لا يغيب عنهم ولا لحظة. فبدلك ينسون الدنيا كلها اذا توجهوا الى الله سبحانه وتعالى. وهذا هو - [00:24:31](#)

ان الله اين الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه طيب. فيخشى قلبي لا يستهدر عظمته الله وجالله لا تقل حركاته يعني ما يتحرك الى اشياء وانما يطمئن الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:24:51](#)

القلب هذا مخلوق مبتدئ. لا يسكن الا بذكر الله سبحانه وتعالى. كما اخبر الله سبحانه وتعالى. فان الانسان لازم ذكر الله وذكر الله في

الليل والنهار والاستفار والتوبة الى اخره القلب يمتلى بذلك. فاذا امتنع قلبك فاذا - 00:25:21

فلا تتحرکوا الا الى الطاعة. ولا تتحرکوا الى المعاصي بسبب ان قلبه امتلا. الله اکبر. هذا هو. الا اه ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد کله. وادا فسدة الارض في القلب. هذه هذه القلب ينبعي العناية بها لهذا - 00:25:41

وهو ان تحسن بعبادتك. ولا يسيء الادب مع ربه بالبسط امامه او عن يمينه يحترم يحترم يعني ايه عظمة الله سبحانه وتعالی فبذلك يعني تكون نتيجة الایمان قوله اذا قام احد من الصلاة الى اخره. لأن على ان الله عز وجل يقول اذا الوجه مصلی. وهذه يعني كونه عنيف بذلك - 00:26:01

يعني هو حقيقة يقول ماذا؟ كما نعتقد وهو معكم اينما كنتم مثله. قال قال شیخ الاسلام ابن تیمیة يعني في العقيدة الحمویة ان الحديث حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش وهو اذا رجل يصلی بل هذا الوصف - 00:26:31

قتلوا مخلوقات. هذا الوصف تصور بمخلوقات اقل حاجة. فكيف والله المثل هذا؟ قال فان الانسان لو انه ينادي السماء يعني او ينادي الشمس والقمر لكان السماء والقمر والشمس والقمر فوقه. وكانت ايضا قبل وجهه عن هذا هو - 00:26:51

الذی لا یشبهه شیء. قال وقوله اللهم رب السماوات الى اخره تضمن الحديث اثبات اسمائه الاول والآخر والظالم والباطل وهي من الاسماء الحسنى. وقد فسرها النبي صلی الله عليه وسلم بما لا يدع - 00:27:11

وخير ما كتبته بالوالد صاحب بيته ادنى من اذا اردت ان تعلم ما يراد في اي اية ابحث عن الایات الاخرى. لأن الله اعلم بمعانیه من خلقه. فاذا لم تستجيب - 00:27:31

واذا كذلك ايضا في الاحادیث اجمعوا طرقة حتى يتبيّن الرسول عليه الصلاة والسلام وانما كما واما انت فربما يحملك معرفتك باللغة العربية فتفسرها وليس مراد الرسول عليه الصلاة والسلام قال فهو عالم الخلق جميعا باسماء ربه. ولا يصح ان يلتفت الى قول غيره ایا كان ایا كان القائل - 00:27:51

لا ليس لي النظر الى القائل وانما النظر الى المعروف. وفي الحديث ايضا يعلمه يعلمنا صلوات الله وسلامه عليه صلوات الله وسلامه عليه كيف نثنى على ربنا عز وجل قبل السؤال؟ فهو يثنى عليه - 00:28:21

كل شيء الممثلة في الزامه هذه الكتب الثلاثة تحمل الهدى والنور الى عباده. ويعتصم به سبحانه من شر نفسه ومن شر كل ذي شر من خلقه. لانه ايه؟ لا قادر - 00:28:41

هؤلاء الذين اشاروا الى اصحاب الذين يسيطرون على الناس من خلقهم كفر. ومن سلطتهم هو. فاذا من هو على جزئهم هو الله سبحانه وتعالی. قال ثم يسألوا في اخر الحديث ان يقضي عنه دينه وان يغفريه من فقر هذا دعاء - 00:29:01

وقوله قوله ايها الناس ارفعوا على انفسكم الى اخره افاد هذا الحديث فقربيه سبحانه من عباده وانه ليس الى ان يرفعوا اليه اصواتهم ما يحتاج. فانه يعلم السرور مجوعا وهذا احاطة وعلم - 00:29:21

وسمع ورؤیة علوة وعلى خلقه هو فوق العرش ولكن بعلمه وقدرته وسلطانه وجبروتة قوله انكم سترون ربكم كما ترون وآ يعني كما ترون القمر ليلة القدر ليلة القدر اي ليلة اكمال نوره الثالث عشر والرابعة والخامس عشر لا تضامون برؤیة لا تدام - 00:29:41

بالتحذير من اجل اي لا يظلم بعض في البعض. لا تدامون بالتشديد رواية من الظن اي لا يضم بعضكم بعضا ولا تتدارسوا صحيح فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فما لهم متفق عليه يعني فسره العلماء بصلوة الصبح - 00:30:11

العصر فانما عينهما لانهما اشد على الناس هذه كانت به شدة الموت وهذه شدة الاشغال فلذلك حث في استبدال او باظهار ما يترب على صلاتها مثل هذا يترب عليه اذا لازم الانسان هذين الصالاتين سينزل رؤیة الله سبحانه وتعالی في الاخرة - 00:30:39

وهو النعمة العظمى يعني التي ينعم الله بها العباد هذا الحديث الشهير المتواصل يشهد لما دلت عليه الایات السابقة المؤمنين بالله عز وجل في الجنة وتمتع وهذه النصوص من الایات والاحادیث تدل على امرين ما هنا؟ او لهما علوم - 00:30:59

قال على خلقه لانه جهاد لانهم يرون يرون من فوقهم. يعني ايه؟ يرون من فوقهم كما يرون ثمرة هذا تشبیه يدل على هذا المعنى. ثانی هنا ان اعظم انواع النعيم هو النظر الى وجه الله الكريم. الى وجه الله الكريم هذا اعظم - 00:31:25

وليس له شبه تعالى مسبح هذا وعندنا حديث مفرح رواه هكذا يكون ذلك ونحن نثبت بان يعني يعني يرى في الآخرة قال خاوية القبور في لفظ مال الله تعالى ونعته بذلة العذاب تقدمة الشهادتين في حكم ناقم ادراكه - 00:32:44

اما في هذا في كونه وهو اكمال خمستاشر فهذا يكون ماما؟ يكون يعني كاما ولهذا قال بعد ذلك لا جدامون في رؤيته من التضام

الضم والفتح لا تدامون لا تضامن لا تضامن اذا كانا لا تضامن يعني ثم واما اذا قلنا لا تضامن فهذا كما يقول ابن مالك وما

اتتبين اذا ما لم ترضي من بعد تنزيل الملائكة هذا من باب ذلك بحذف احدى التarihix تضامنا على ان الاصل بمعنى الظلم يعني لا

يتحقق يعمي صلبي الله عليه وسلم في هذا الحديث على - **60.54.12** العصر وصلة النبي خاصة اشارات الى ان من حافظ عليهما بجماعة نال هذا النعيم الكامل ان يحافظ هكذا الذي وهو يدل على تأكيد

بالليل ولملائكة بالنهار هكذا الله سبحانه وتعالى امر الملائكة يشهدون كل يوم بماذا؟ لبني ادم من سادتي ولزوم طرفي النهار لابس على هابين الصالبين. كما دل على ذلك الحديث الاحر يتعاقبون فيهم - 00:34:42

هذا - ذلك ما بينهم. اذا قاموا في النهار معناهم الوسد كذلك. وهذا - 00:35:02

لان عدم سيخلق فاذا خلق له نورية ينزلون الارض الى اخره ثم تكون هم عبادات مع اشغالهم ليس مثلها ملائكة ملائكم انتم [هذا هو. علم الله - 00:35:22](#) اني اعلم ما لا تعلمون.

خلقتم للعبادة من النور وليس عندكم شهوات ولا حاجب لهم. واما هؤلاء يتطلبون - 00:35:42
على جميع النفس الامارة بالسوء والشياطين ومع ذلك تجدونهم كذا. فكل يوم يأتون و يقول كيف تركتم كيف وجدتم عبادة وكيف

دلوقتما؟ أتیناهم وهم یصلون هذه شهادة ایه؟ من هؤلاء واعلم الله سبحانه وتعالى الذي لا یعلمونه من الھلک - 00:36:02
قال، بتعاقبون: فیکم ملائكة منهم ملائكة من: النار ویحتمعون: بصلالة الصیح وصلالة العصر متفرق عليه. قال، بقو، الامام رحمة الله تعالى

الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر بها يعني ذكرت الاحاديث السابقة وليس قاصرا على هذا لو - 00:36:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به - 00:36:51
فإن الفرق بيننا وبينهم في العقائد فلما فرقناهم بينهم هذا العذر لما نعموا به من تبر ونفعنا لهم شر إنكم

من هؤلاء نموت عليها نحيا عليها ونموت عليها - 00:37:12

قال بما يخبر فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمدون بذلك كما يؤمدون بما احبب الله به - 00:37:32

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. هذه الفرق كلها ماذ؟ وسط - 00:37:57

ففيما بينهم لأنهم لأن دينهمما هو. ولا يجمعهم دين واحد. وأما أهل السنة والجماعة لما كانت كلمة واحدة وعجيبة واحدة كانوا -

حابين لله ولا يقتل بعضهم بعضا قال اليهود والنصارى الى اخره هؤلاء امتي محمد صلى الله عليه وسلم الوسط. وكذلك جعلناكم وسطاء. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:38:37](#)

هذه وكذلك ايضا هذه الامة افترضت على صلاة وسبعين فرقة. فيما ذرة واحدة هي المنصورة عن السنة والجماعة. فهوؤلاء وصوت بين الفرق المختلفة. فما شئتنا بيان ذلك ان شاء الله في الشرع. قال قوامه الامام - [00:39:02](#)

في هذه الاحاديث الى اخره لما كان ما ذكره مؤذن الحج ليس هو كلما ورد في باب الصفات من الاخبار نبه على ان امثال هذه الاعيب الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان حكمه كذلك. وهو ما هو حكمه؟ وجوب - [00:39:22](#)

بما يتضمنه من اسماء الله وصفاته. ليس قراءة سردا المقصود وانما المقصود ماذا؟ ان يدخل علاه وفي قلوبنا قلوبنا ونعتقده ونجعل عليه ونموت عليه هذا هو المطلوب طالما ذا ثم عاد - [00:39:42](#)

تعقد معتقد اهل السنة والجماعة وهم انهم يؤمنون بما ورد في سنة صحيحة من صفات فايماهم بما اخبرهم الله من كتابه من غير تعليم ولا تعقید ومن غير تكريم. ولا تمثيل. ثم اخبرنا عن السنة والجماعة بانه فرصة بين الضلال. بين - [00:40:02](#)

اثنان وسبعين فرقة بقية الفرق واحدة الثالثة والسبعين بين هذه الامة كما ان هذه الامة بين الامم كما قال تعالى وكذلك جعلنا امة وسطاء لتكونوا شهداء فعلى الناس ويقول الرسول عليكم شهيدا الى معناه ومعنى وسط عدوا خيارا خيارا لماذا؟ لتكون - [00:40:22](#)

كما ورد حديث يعني معنى ذلك الله سبحانه وتعالى جعل هذه الامة عدوا وسط ايش؟ خيار عدول تقول لتقبل شهادته. خيار ليعرف الناس فضله وذلك ان نوصى باول من ارسل - [00:40:50](#)

للتشرع نوح عليه السلام فيقول الله سبحانه يا نوح هل بلغت قومك؟ قال بلى يا رب. ويقال لقومه هل بلغكم على طول فيقول نوح يا نوح انكرنا عليك من يشهد لك؟ قال امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:12](#)

سبحانه وتعالى لامة محمد صلى الله عليه وسلم اتشهدون على هؤلاء بان نوحا بلغهم يقولون نعم فيقول يا ربنا ما جمعنا عسر ولا نسر يشهدون علينا فيقول الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الامة انتم شهدتم عليهم فبای بینة وبای وسیلة صاغ لكم الشهادات ولو اخبرنا نبینا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#)

نعم. ولقد بلغه محمد امته عدد ما حدث الامر يشاهدون شهادة حق. وبعد ذلك جهنم وهكذا وكذلك جعلناكم امة وسطاء لتكونوا شهداء على الناس. ليكون الرسول عليه تشهيدا. قال - [00:41:59](#)

امة محمد صلى الله عليه وسلم وسط يعني بين الامم التي الى العلو الضار. غلو مجاوزة الحج. والايام الذي والايام الذي تميل الى التفريق المهلك. هؤلاء قارئين ولقد يجي شيئا فرجا. وهؤلاء قالوا من الله. رجل واحد هكذا يتناحرون. وهم الذين شرعوا الكتب. هؤلاء - [00:42:19](#)

يعني امر غريب عايزين والله ما له اب انما جاءت به منزلة وهؤلاء لانه ليس له حق فاذا لم يكن بين تفريط واخراج هذا هو الغلو وهذا هو لا تغلو في دينكم. لا هذا ولا هذا. اذا ماذا؟ فان لمن هو من غلاء المخلوقين - [00:42:50](#)

من صفات الخالق وحقوقه ما جعل كالنصارى الذين ظلوا في المسجد والرهبان يجعلون عيسى من دين الله سبحانه وتعالى نعم. قال ومنهم من جمع الانبياء واتباعهم حتى قتلهم قتلوا وردوا دعوتهم كاليهود الذين قتلوا - [00:43:17](#)

ويحيى وحاولوا قتل المسيح. ورموه بالمهتد انه بالزنا. وحاولوا ان يقتلوا الا ان الله رفعهم سبحانه يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك ما يقتلونك واما هذه الامة فقد امنت بكل رسول الله محمد صلى الله فقط بل كل رسول ارسل - [00:43:37](#)

من اول الى الآخر لا يعتقدون واعتقد رسالتهم وعرفت لهم مقاماتهم الرفيعة التي فضلهم الله تعالى بها الفرقة الناجية من استحلت كل خبيث وطيش ما عندهم شيء الا وهو ذبح وهذا اذا ايه - [00:44:04](#)

ومنهم ومنها من حرم الطيبات وهذا الرهبان الرهيب يحرمون الطيبات على قال ايضا يعني مجاوزته للحج واما هذه الامة فقد احل الله لها الطيبات وحرم عليها الخبائث الى غير ذلك من - [00:44:24](#)

الامور التي من الله عليها لامة الكاملة بالتوسط فيها فصاروا وسطاء بين الامم الهاكلة هلكت حلقة وهؤلاء نجوا لانهم بين ذلك وخير

الامور او سطها وكذلك اهل السنة والجماعة متواسطون بين خيرة الامة المبتدعة. هذا الذي سبق لنا توسط امة محمدية باكملاها -

00:44:44

على الغراب السابق عبد اليهود والنصارى وغيره. واما هذا الذي يأتينا نفس امة محمدية ايضا فيها ما يشابه الاولين ولا بهذا افطره بهذا يفطر وفي هذا. فالامة ما هي ؟ الفرقة الناجية صارت بين ذلك. قال - 00:45:14

وكذلك اهل السنة والجماعة متواسطون بين فرق الامة المبتدعة التي انحرفت عن الصراط المستقيم. اثنان اثنان وسبعون لماذا ؟ في باب صفات الله سبحانه وتعالى وصفه. ببعض صفات الله. بين اهل التعطيل - 00:45:34

واهل التمثيل المشبهة الجهمية اتباع الجهل وايضا انتشرت في اواخر دولةبني امية تنسب الى الجانب من صفوان الترمذى ومذهبهم نفذ الاسماء والصفات كما انهم من غلاة المرجنة الجبرية فهو لاء - 00:45:54

هؤلاء ايش ؟ شرطة طائفة ضالة واهل التمثيل المشبهة وهم المجسمة يسمونها المجسمة وهذا الايد الایه ؟ الجهمية في اثبات الاسماء والصفات الى اخر ما قالوا فهما بين الایه ؟ التفريط والافراد امة اسر - 00:46:14

قال ان اهل السنة والجماعة ويعطل الذات العالية عنها يقولون هذا متعدد اخر ما قالوا ويحرف ما ورد عن معانيها الصحيحة الى ما هو من معالم بلا دليل صحيح. ولا عقل صريح كقوله - 00:46:37

رحمة الله معناه الى بيته الاحسان ان رحمة الله الكريمة ومحسنه. ان الله رحيم رحمة لاخيه. قال هذا رحمة المراد بها قراءة الاحسان. اراده الاحسان ورعايته ومن الغريب ان من الحماقة - 00:47:07

ان الحماقة لو كان هناك مفردون ان يلزم الذي فررنا منه ممكنا معمول ما اقول يعني لكن هل اذا قلتم اذا قلتم رحمة الله المنادي اراده رحمته هل اراده من صفات المخلوقين ام ليست من صفات المخلوق ؟ هذا السؤال - 00:47:33

الخلق يريد ان يفعله يريد ان يكون اذا شررت بورطة وقعت في اخرى فضيلة الشيخ الا انكم حرفتم ما انزله الله سبحانه وتعالى فارتكم الجرائم هذا هو واما اهل السنة - 00:47:59

هنا قال ورعاية الى امثال ذلك وهذا من اقبح التأويل استيلاء لان الاستواء ما هناك مصارعة ومضاربة ومغاربة بل استوعب وارتفع ابوابها استيلاء معنوي لابد ان يكون هناك مقاتلة ومضاربة بحيث يتخذ احد القرىين على الاخرين - 00:48:19

لما استوى استولى على ذلك والاستواء معنی ذلك نتغلب فاذا معنی ان هناك كان من ينادي الله على عرشه فغلبه واحتواه على فاذا هذا اقبح تشبيه اقبح تشبيه. شبهكم الله سبحانه وتعالى بهذا باقبح تشبيه. قال - 00:48:53

والتعليق الذي اوقعه هذا هو الشاهد عن المشكلة التي دخلت من قبلها الانحراف هو تشبيه قال به لا يعقل الا على النحو الموجود في قيام هذا المخلوق. هذا الذي فروا منه - 00:49:19

ولكن ما نجوا بل وقعوا في اسوأ مما ولقد احسن القائل حيث يقول وقصير امر من اول امر المظلومون ويقولون على الرحمن ما لا يعلمونه هذا الظلم هذا الظلم فذلكم ظنكم الذي ظلمتم ربكم ارزاقكم فاصلحتم من الخاسرين. الا ظن السوء ظن السوء. قال وانما

سمى - 00:49:42

التعظيم جهمية لماذا ؟ نسبة الى الجهل من صفوان الترمذى. رأيت الفتنة والضلال وقد وسع في هذه اللفظ في وقد وسع في حتى اصبح يطلق على كل من نفى شيئا من الاسماء والصفات هو شامل لجميع فرق النفا من فلاسفة ومنتزلة - 00:50:08

داخل في هذا الصنف وهو جهمية كل الجهميون قال هو اولا الافكار صارت الى جميع الطوائف الذين وهم يختلفون مع فيما بينهم اختلافات لكن في الحقيقة اذا على معنی بين هؤلاء الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه ومثلوا بعباده هذا -

00:50:28

هو كون بشر اذا وسعوا فان هؤلاء النفاس وبين هؤلاء المشبهات. قال وقد رد الله على الطائفتين بقوله باية واحدة ليس هذا يدل وهذا يرد على مشبعة ليست بمثل شيء - 00:51:08

يرد على اذا اية واحدة كفى الجميع وهذا هو الذي يعني قال اليه سابقا قال فاذا اردت ان تعلم حقيقة اسماء الله وصفاته اقرأ الآيات

اختفي بها. ليست اذا اردت النفي اقرأ ليست مثل شيء اذا اردت اثبات وهو السميع البصير يكفيك هذا - [00:51:24](#)

فاننا خضنا ظهرا بالاسائل وفي اخر المرحلة. كان ايه؟ ما تعتقد عجوز لسابر خولة لمن لا تجدونها. الله اكبر. بحيث انه ايه؟
هذا كان اذ ترك اربعين يوما وصلة. قال لما نصلي؟ اولا اشرك - [00:51:54](#)

الدنيا هذه هذه الحرى والبعد عنبني النصوص مراد الله سبحانه وتعالى مما بينه النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالحون يؤدي
الى هذا يكون ايه؟ ان يشك بربه والله المستعان - [00:52:14](#)

قال وهو السميع البصير يرد على المعطلة. واما اهل الحق فهم الذين يثبتون الشفاء لله تعالى اثباتا بلا تمجيل. وينزهونه عن مشابهة
اثباتا بلا تمثيل وتزفيها بلا ترتيب. فجمعوا احسن ما عند الفريقيين. احسن ما عند الفريقيين - [00:52:39](#)

هؤلاء فروا تنزهوا وعظلوه. وهؤلاء يعتبروا من هذا فشلوا بخلقه. اذا اخذنا من هذا القاعدة يعني الذي نستفيده من هؤلاء اثبات ثم
التنزيل. قال عن التنزيل والاثبات وتركوا ما اخطأوا اسأوا - [00:52:59](#)

هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة الذين هم منصرون الى قيام الساعة وهم الذين على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه الاكربين قال ايضا في باب افعال الله هذا هو صوت نداء الاسماء والصفات الناجية وهم اهل السنة والجماعة - [00:53:19](#)
بين هؤلاء وهؤلاء. ايضا امر اخر او معتقد اخر او مسألة اخرى يعني يخالفون للفريقيين وهي بعض افعال الله بين الجبرية والقفرية.
هؤلاء يعني يقولون ضد ما يقوله الاخرون فما سيناشره الان - [00:53:44](#)

الى اخره قال الشيخ العلامة محمد بن عبدالعزيز بن مانع في تعليقه على هذه العبارة مع نص العبارة ان الناس اختلفوا بافعال العباد
هل هي مقبولة للرب ام لا؟ فاختلفوا اهل الطوائف الزايغة اختلفوا فيه معهم او ايس؟ اهل الحق - [00:54:04](#)

وهم الفتنة الناجية وسيأتي مذهبه قال فقال الجهنم واتباعه اهل الجبرية ان ذلك لا للعبد وكذلك قال الاشعري اتباعه ان المؤذن في
المغدور قدرة الرب بلا قدرة العبد ما لقدرة ما - [00:54:24](#)

وهذا خطأ وقال الجنان معتزلة وهم قدريا قدرية هذا بالنسبة الى اهل السنة قالوا انت من قدر الله. واما نحن لسنة بدنية. لماذا؟
الشخص انسbio الى ما يعتقد ويثبتte لا الى ما يمشي انت تلتفتون القدر فاذا انت قدرى واما نحن - [00:54:44](#)

نفس الشيء على عيني ومدير العبد ماشي. والسبب في ذلك الشيطان عن طريق ايس؟ وما ربك بذلان للعبد. اذا اثبتنا القدر لهذا يلزم
ظلم الرد لعبد. فاذا نفسي ماذا؟ ننجو ونستريح لان لا يعذبه بما - [00:55:14](#)

قدر عليه انما يعذبهم بما قدر نفسه على نفسه. هذا هو الشبهة التي دخلت عليه. ويتعذر النصوص لا يزال مخرج ذلك وادعا واختلفوا
هل يقدر على مثل مقدوره؟ فاثبته البصريون الى المعتزلة كابي علي وابي هاشم الجبالي ونفاه السعدي واتباعه - [00:55:44](#)

البغداديون كلهم فرق معتزلة وقال اهل الحق اهل السنة والجماعة الفرقه المنصورة الى قيام الساعة هذا معلوم افعال العباد بعشر
مطعيم ونصحى. ولذلك مدحهم الله واصابهم عليها لان افعالهم. قال ووصاة - [00:56:05](#)

رسول الله تعالى والله خلقه وما اصابه. هذا هو قال الحق سبحانه من جانب خلق مخلوقات لا حاجة لها سواه فلو في اثبات القدر.
ومن خالقه فعل العبد اصلاح. قالوا معلم على الهواء تمزلها الرياح والفسار. قال ما في ما في شيء - [00:56:25](#)

قال العبادة خالقين مع الله. ولهذا كان مجلس هذه الامة جمعوا بين الامرين. قال وهذا الله المؤمنين اهل السنة وهدى الله وهذا اليوم
الذي هدانا الله هدانا الله اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ اليوم اللي ايه - [00:56:45](#)

يهودي ووجد النصارى ولما امروا بذلك فهذا فهذا الله للحق بهذا اليوم وكذلك ايضا في اعتكاف هذا الله المؤمنون اهل
السنة لما اختلفوا من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء ولا صراط مستقيم. ماذا؟ لماذا هداهم؟ وما من - [00:57:05](#)

قال فقالوا العباد فاعلون. والله خالقهم وخلق افعالهم. كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون. والله خلقه ما تعملون. نسب اليهم
العمل وما تعملون. اذا العبد يعمل. لكن حقيقة الخلق - [00:57:25](#)

قالوا انما نقلنا هذه العبارة بتصها لانها تلخيص جيد ومنذهب المتكلمين وافعال العباد هكذا قال رحمة الله تعالى هذا وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صل على خشيتك ما تحول بيننا وبين المعاصي - [00:57:45](#)

باسمك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:09